مجلة العلوم الإنسانية عدد27 - جوان 2007، ص.ص.29- 57

واقع المكانة الاجتماعية للمعلم في دولة الكويت

ملخص

المكانة الاجتماعية للمعلم من المؤشرات التي تعكس أهمية التعليم في كل الثقافات عبر العصور . وقد صممت هذه الدراسة للكشف عن مكانة المعلم في المجتمع الكويتي للوقوف على مدى الرعاية والاهتمام الذي يحظى به المعلم الذي يعتبر أساس نهضة المجتمع لما يحمله من رسالة يتم من خلالها نقل المعارف وبناء الحضارة وتشكيل القيم والاتجاهات وتوجيه الطلاب وإرشادهم .

د. صالح أحمد الراشد
قسم أصول التربية
جامعة الكويت،
الكويت

Abstract

The Social status of teacher is among the important indicators which reflect the importance of education in all cultures through the ages. The present study was designed to identify the status of the teacher in the state of Kuwait and to investigate to what extent teachers enjoy a privileged social status ,since the teacher is the basis of the development of society , through the process of transferring knowledge and contributing to the building of civilization and imparting the values of the society.

في مجتمعنا العربي الإسلامي يستمد المعلم مكانته لاشتقاق وصفة بداية من العليم الذي هو صفة من صفات الرحمن جل وعلا فهو سبحانه (العليم الخبير) قال سبحانه {وكان الله بكل شيء عليماً} ولانتهاج المعلم ذات العمل الذي نهجه الأنبياء عليهم الصلاة والسلام وهو التوجيه والإرشاد والتعليم لذا أشاد الله سبحانه في كتابه العزيز ونبينا محمد ρ في توجيهاته بالعلم تعلماً وتعليماً وأشار سبحانه إلى بداية الحياة البشرية بالتعلم فقال جل وعلا {وعلم آدم الأسماء كلها} ذلك أن الجهل بالأشياء يعدم التعامل معها وبين رسولنا الكريم ρ فضيلة التعليم فقال في شأن من يعلم القرآن "خيركم من تعلم القرآن وعلمه". ولا عجب أن يحظى المعلم بهذا التشريف في الإسلام لكونه أول لبنة في التنمية الاجتماعية وفي توجيه سلوك أفراد المجتمع؛ ولذلك فهو يتمتع بدرجة رفيعة في المجتمع

© جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر 2007.

(Orashi، 2006) كما لا عجب أن يولي المفكرون التربويون المسلمون المعلم شرفا كبيرا لا يضاهيه شرف أو فضل (عبدوني ،2005) . ولمكانة المعلم في نقل المعلومات وتشكيل القيم والاتجاهات لدى الطلاب، فقد حظي موضوع المكانة الاجتماعية للمعلم بأهمية كبيرة منذ القدم وعلى مر العصور في كثير من المجتمعات كما ورد في كثير من الدراسات الحديثة عن مكانة المعلم (Depaepe & Frank, (1997); Fwu &Wang, (2002); Guo, (2005); Rice , (2005)

إن مثل هذه الإشارات في مصدري الإسلام الكتاب والسنة (القرآن والحديث) وما استتبعهما من تراث خلال القرون التالية لهو أكبر دليل على المكانة الرفيعة التي يتمتع بها المعلم.

إن المكانة المرموقة التي نهدف إليها نجدها جلية في إشراقة جوانب العملية التعليمية في تقاليدنا العتيدة المستمدة من تراثنا الأصيل.

ولعل جانب العلم الذي يشكل المنهج التعليمي والتربوي هذا المنهج تأكد الاهتمام به والحث عليه في كتب الحديث الشريف ومصادر التربية الإسلامية. حيث صنف الإمام البخاري كتابه الثاني في الجامع الصحيح باسم كتاب العلم وقال باب العلم قبل القول والعمل قال تعالى: (فاعلم أنه لا إله إلا الله واستغفر لذنبك)الآية 19،سورة محمد.

أما المعلم فقد أكدت كتب مصادر التربية الإسلامية علو منزلته فهو بمثابة الأب للمتعلمين وإذا كان الأب يمد الابن بالحياة فالمعلم يمده بغذاء الروح وهو العلم الذي لا ينقطع، ويكتسب المعلم مكانته لجملة من الأمور منها أنه القائد في الموقف التعليمي فهو يعد الظروف اللازمة له نفسياً ومادياً ويقوم موجهاً لتلاميذه ومساعداً لهم على اكتساب المعارف والمهارات والاتجاهات المرغوبة والمناسبة لسنهم ولمستوى نضجهم ويكون لتلاميذه أيضاً قدوة صالحة ومثلاً حياً لاستقدامه الخلق وسلامة الدين ونزاهة العلم وعليه فهو يساعد في عملية التوجيه العام ويساهم في أعمال الخدمة العامة والإصلاح الاجتماعي ومحاربة الانحراف من أي نوع كما يشارك في عملية الحركة الثقافية والنهضة الثقافية لمجتمعه مما يجعله في حركة دائبة لمتابعة الجديد في الأبحاث المختلفة في شئون العلم (الشيباني، 1979).

إن الحديث عن المعلم يرتبط بالمتعلم الذي يؤكد المكانة ذاتها لهذا الذي يقوم بهذه المهمة، فالمتعلم لديه آداب ووظائف يعددها الغزالي في كتابه إحياء علوم الدين فيشير إلى تقديم طهارة النفس على رذائل الأخلاق ومذموم الأوصاف وألا يتكبر على المعلم ولا يتآمر عليه بل يذعن لنصيحته إذعان المريض الجاهل للطبيب المشفق الحاذق. وأن يسعى لكسب العلوم ولكنه يأخذ بالأهم منها فلا يخوض في العلم دفعة واحدة بل يراعي الترتيب والتدرج وأن يدرك نسبة العلوم إلى المقصد كما يؤثر الرفيع القريب على البعيد والمهم على غيره ومعنى المهم ما يهمك ولا يهمك إلا شأنك في الدنيا والآخرة (ناصر، 1986).

إن استكمال جوانب العملية التعليمية يتطلب الإشارة إلى ظرفي الزمان والمكان فهما الإطار المحيط بجميع تصرفات الإنسان والعلم في هذا الإطار لا يجده الزمان ولا

يحصره المكان ذلك أن نشر العلم على مدى عهود التاريخ الإسلامي يعد قبساً ينير طريق السالكين ومن حيث المكان فإن الحكمة ضالة المؤمن أنّى وجدها فهو أحق الناس بها.

إن هذه الإلمامة عن العملية التعليمية في التراث لتجعلنا ننظر من نافذة التاريخ على عالم يعيش في حدائق خلابة هي التسامي في آفاق العلم فإذا ما قابلنا الصورة بواقعنا المعاصر رأينا أننا أحوج ما نكون إلى تسّنم ما كان عليه السلف الصالح من جد في البحث وتقدير لمكانة أهله وحامليه.

مشكلة البحث:

تعد ظاهرتا العزوف عن مهنة التعليم والإقلال من شأن المعلم مادياً واجتماعياً من الظواهر المؤثرة في سلامة التعليم والمحافظة على مستواه النشط الرفيع في إدارة أجهزة العمل في المستقبل، وهذه النظرة التي أفرزها الواقع الملموس كافية للتنادي بإعلاء شأن المعلم وطرح دراسة تتحرى مصداقية تصور الباحث في النظرة الزاهدة لمكانة المعلم من ناحية ومن ناحية أخرى- في حالة تحقق النظرة المذكورة آنفاً- توضح المواطن التي تحدث هزالاً لمكانة المعلم التي يجب لها العلو والارتقاء.

إن التحديد الدقيق لمشكلة البحث يكمن في ملاحظة مدى تمتع المعلم بالتقدير والاحترام في الوسط الرسمي المتمثل في مؤسسات وزارة التربية المشرفة عليه والوسط المجتمعي المتمثل بنظرة المتعلمين وأولياء الأمور وعموم أفراد المجتمع لهذا القائم بمهمة التعليم.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على واقع المكانة الاجتماعية للمعلم في دولة الكويت وذلك من خلال طرح هذه المجموعة من الأسئلة:

- ما الاحترام الذي يجده المعلم من قبل الإدارة المدرسية؟
- ما الاحترام الذي يجده المعلم من المتعلمين؟
- ما الاحترام الذي يجده المعلم من المنطقة التعليمية؟
- ما الاحترام الذي يجده المعلم من المجتمع؟
- ما الاحترام الذي يجده المعلم من أولياء الأمور؟

حاول الباحث جمع البيانات المناسبة لهذه التساؤلات من خلال استبانة المعلمين والمعلمات واستبانة أولياء الأمور وذلك بتغطية كل سؤال منها بمجموعة تتناسب والموقف إزاء المعلم.

حدود البحث:

يقتصر البحث على إبراز مكانة المعلم في مختلف مراحل التعليم العام الابتدائي- المتوسط- الثانوي لاعتبار أن هذه المراحل تملك العدد الأكبر من المعلمين والمتعلمين ويعتمد البحث استبانة للمعلمين والمعلمات بعدد 300 استبانة و300 استبانة كذلك توزع على أولياء الأمور وقد تم توزيعها على جميع المناطق التعليمية في الكويت في كل من مدارس البنين والبنات في مختلف المراحل التعليمية.

أهمية البحث:

لعله إذا أريد للعملية التربوية أن تأتي أكلها مستمرة في العطاء والتجدد فإنه من الضروري الاعتناء بالركيزة التي يقوم عليها صرح التعليم وليس من شك في أن المعلم هو الركيزة الأولى في التعليم فبدونه لا تجدي المناهج ولا الكتب المدرسية ولا الوسائل ذلك لأنه هو الذي يقود الموقف التعليمي بداية ونهاية وعليه فلابد من الاستقرار النفسي والاجتماعي للمعلم ولا يكون ذلك إلا بتقدير مكانته الاجتماعية إذ كيف سيقدم مادته بشكل متفاعل مع المجتمع دونما يستقبله أفراد المجتمع ومؤسساته بالبشر والترحاب**!؟** ولعل سمو نظرة المجتمع للمعلم لا يحدث بشكل اعتيادي ما لم يجد المعلم الدعم المعنوي والمادي من المؤسسات الرسمية المشرفة عليه فهذا الشأن يقدم انطباعاً للمجتمع بأن المعلم ذو شأن ومكانة فهو صاحب الحكمة والعلم والتوجيه النافع لأبناء الجيل لذا استحق التكريم والعطاء.

إن أهمية الدراسة تنبع من صميم الواقع التوجيهي في المجتمع فقطاع التعليم يمثل نسبة ليست بالقليلة في المجتمع وهذه النسبة الكبيرة من معلمين يستحقون الاحترام ومن متعلمين يجب عليهم إبداء الاحترام فينبت الغرس النافع المثمر، ولكن إذا ما خدش هذا المعنى اهتزت المكانة الاجتماعية للمعلم وعلى ضوئها تتغير نظرة المتعلمين لمعلميهم وتكون النتائج غير حميدة على شباب الجيل في المستقبل.

أداة البحث:

قام الباحث بمراجعة أدبيات التربية المتعلقة بالمكانة الاجتماعية للمعلم كما نظر في بعض المراجع التي طرحت حقوق المعلم ووقف على أن الأداة المناسبة لقياس مدى تمتع المعلم بالمكانة الاجتماعية علواً وانخفاضاً من الممكن أن يتم بطرح استبانة مسحية تحمل عبارات تصف الواقع الذي يعيشه المعلم من حيث علاقاته بالطلاب وإدارة عمله والمجتمع وشملت الاستبانة للمعلمين والمعلمات خمس متغيرات هي: الجنس- الجنسية- المنطقة التعليمية- المرحلة الدراسية والتخصص- أي تخصصه في المادة التي يدرسها- وشملت إحدى وعشرين عبارة قسمت على أربعة محاور وهي:

1- المعلم والإدارة المدرسية.
2- المعلم والطلاب.
3- المعلم والمجتمع.
4- المعلم والمنطقة التعليمية والوزارة.

واعتمدت الاستبانة مقياساً ثلاثياً هو أوافق – إلى حد ما- لا أوافق أما الاستبانة الأخرى فقدمت إلى أولياء الأمور من منطلق نظرة المجتمع للمعلم وتكونت من أربعة متغيرات هي: الجنس، الجنسية، المستوى التعليمي، المهنة. وشملت إحدى عشرة عبارة واعتمدت مقياساً ثلاثياً هو أوافق- إلى حد ما- لا أوافق.

صدق الأداة:

قام الباحث بعرض الاستبانة على محكمين من المختصين في المجالات التربوية

وجلهم من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية- جامعة الكويت لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول دقة الاستبانة بشكل عام وحول مدى صدق كل عبارة من حيث ارتباطها مع بقية فقرات المقياس.

ولدى دراسة الباحث لردود المحكمين تم استبعاد بعض العبارات التي لا تمثل مكانة المعلم الاجتماعية في الكويت كما تمت بعض التعديلات في الصيانة اللغوية وتم إثبات المقياس الثلاثي كما سبقت الإشارة إليه في الأداة مع عدد كل من الاستبانتين.

عينة البحث:

أخذ الباحث عينة عشوائية من جميع مناطق الكويت بصورة عنقودية وهي أن تؤخذ من كل منطقة ثلاث مدارس ابتدائي- بنين وبنات، متوسط- بنين وبنات، ثانوي- بنين وبنات وكل مدرسة عشر استبانات وعليه فالعدد 300 استبانة وكذلك العدد بالنسبة لأولياء الأمور وقد تم توزيع جميع هذه الاستبانات فكان العائد من الاستبانة الأولى وهي للمعلمين والمعلمات 271 والعائد من الاستبانة الثانية وهي لأولياء الأمور 246 من جميع الاستبانات الموزعة.

الدراسات السابقة:

ثم عرض مكانة المعلم الاجتماعية من خلال كتب في التربية ناقشت حقوق المعلم ويشير الباحث في هذا الشأن إلى كتاب من أسس التربية الإسلامية للدكتور التومي الشيباني فقد عرض لقضية المعلم في مجموعة من الفصول كان منها عرضه لحقوق المعلم وناقش منها حق الحياة ذلك أن من حق المعلم كغيره من أفراد المجتمع التمتع بالاطمئنان على حياته واحترامها وصيانتها ويعتبر هذا الحق من أهم الحقوق الطبيعية للإنسان وهو مكفول في جميع القوانين التي تحتكم إليها جميع الأمم ومقرر في جميع الديانات السماوية والنظم الأخلاقية.

وقد أوضح الله سبحانه هذا الحق في المرحلة الأولى من تاريخ البشرية وبعد قتل قابيل لأخيه هابيل أول حادث قتل في التاريخ.

يقول القرآن الكريم بعد أن يشير إلى هذه القصة قول الله تعالى (من قتل نفساً بغير نفس او فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً) (المائدة 32) والآية الكريمة تعد قتل فرد من أفراد البشر قتلاً للبشرية كلها وتعتبر إحياء نفس واحدة إحياء للبشرية كلها.

وكما أكدت الآيات الكريمة هذا الحق كذلك فقد أكدته الأحاديث الشريفة ولعلنا نلحظ في قوله ρ "سباب المسلم فسوق وقتاله كفر" متفق عليه، نلحظ أن التقليل من الكرامة بإحداث الإهانة والسباب ربما يؤدي إلى ما هو أكبر من إهدار الحياة الذي به الخروج من الملة.

ومن الحقوق الأساسية للمعلم حق حفظ العرض والكرامة وليس من خلاف في أن هذا الحق يعد عظيماً في ميزان الأخلاق إذ يدل حق حفظ الكرامة على صيانة المعلم من الإيذاء القولي أو الفعلي بالكلام المشين أو الهمز واللمز والسخرية والغيبة والنميمة والافتراء وكل صور ذلك وفي الحديث الصحيح "ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء" رواه الترمذي.

وثالثاً من الحقوق العمل بالراتب وبشرط العمل المناسب وهذا الحق لابد من مراعاته تقديراً للجهد والخبرة والمؤهل لتوفير الحياة الكريمة اللائقة به وبكرامة العلم.

وتقرير حق المعلم في العمل وواجبه ثابت ومصان بكثير من نصوص الدين قال تعالى (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) التوبة 105. وقال ρ ما أكل أحد طعاماً قط خيراً من أن يأكل من عمل يده".

ومن الحقوق الجديدة للمعلم حق الحرية ومن أهم ضوابط الحرية استثمار الفرد المسئولية في كل ما يقول وما يفعل وتتعدد هذه الحرية إلى الحرية الشخصية مزاولة الفرد حياته الشخصية بما يتفق وحاجاته وميوله وإمكانياته المادية والفكرية، وهناك الحرية المدنية والاجتماعية والسياسية ففي الحرية الاجتماعية يتمتع المعلم بحق التحرر من الاستغلال الطبقي والتمييز العرقي والعنصري وبحق المساواة والعدالة في مجال العلاقات وبحق التحرر من المرض والجهل والفقر وبحق الحياة في مجتمع يسوده التكافل والتضامن وفي جانبه الحرية السياسية حق التعبير عن رأيه بالنقد والتوجيه والمشاركة في الشئون السياسية ومقاومة الانحراف والظلم والعدالة في الحكم وحق الحماية السياسية في الداخل والخارج.

إن هذه جملة من الحقوق صاغها الباحث باقتضاب مما فصّله الدكتور عمر محمد التومي الشيباني في كتابه "من أسس التربية الإسلامية" (بتصرف).

إن هذه الحقوق لو أعطيت للمعلم فإنه بشكل قاطع سيقدم نشاطاً مبدعاً يزيد على كونه ناقلاً المعرفة للمتعلمين ومربياً لهم إلى ابتكار أعمال تفيد المجتمع.

إن طرح قضية مكانة المعلم الاجتماعية تناولت في الأبحاث المكتبية بعرض حقوقه وواجباته ومناقشة إعداده. ومن هذه الأبحاث الدراسة التي قام بها الدكتور سعيد إسماعيل علي عن أوضاع المربين العرب حيث ناقش ما للمعلم وما عليه مبيناً واقع المربين العرب الاقتصادي والاجتماعي وقد سلسل مجموعة من الأمور تظهر هذا الواقع منها على سبيل المثال- سوء التقدير الاجتماعي، سوء الاختيار والانتقاء، نقص الإعداد، المعاناة من الإرهاق.

وعقب هذه الأوضاع جاء في الدراسة فصل موسع يعالج تحسين أوضاع المربين العرب الاقتصادية والاجتماعية تم الاستشهاد في هذا الفصل ببعض الدراسات ومن ثم عرض للوثيقة الدولية لمكانة المعلمين والمعتمدة في اليونسكو في سبتمبر 1966 وتم ما تضمنته الوثيقة:

أولاً: مبادئ في عامة سياسة التعليم:

ومنها:

- أن يكون التخطيط التعليمي جزءاً من التخطيط الاجتماعي والاقتصادي الشامل لأن التعليم أساس في التقدم الاقتصادي.
- إعداد ما يلزم من المعلمين ذوي الكفاية.
- أن يكون حجم الفصل بحيث يسمح للمعلم أن يعطي عناية فردية لتلاميذه.

ثانياً: مبادئ عامة في إعداد المعلمين.

ثالثاً: حقوق المعلمين.

يجب وضع منهج للحوافز يساعد على جذب وتنشيط العناصر القادرة على تحتمل هذا المنهج قائم على النقاط التالية:

أ- الأوضاع الاقتصادية للمعلمين في مختلف المستويات مع مراعاة تحقيق الاستقرار المادي في مختلف نواحيه بالنسبة لهم.

ب- الحوافز الاجتماعية والعلمية وغيرها من الحوافز التي تناسب مطالب المعلم في بيئته الحالية والمستقبلية وتشبع حاجاته الاجتماعية.

وقد انتهى الدكتور سعيد إسماعيل في دراسته إلى طرح قضية المرتبات والضمانات الاجتماعية فأشار إلى أنه ينبغي العمل على:

- أن تكون المرتبات على مستوى يشعر أبناء المجتمع بقيمة هذه المهنة وأهميتها.
- كسر حدة التفاوت بين هذه المرتبات وما يتقاضاه العاملون في وظائف أخرى.
- ضرورة مراجعة جداول مرتبات المعلمين بصفة دورية حتى يوضع في الاعتبار ارتفاع تكاليف المعيشة المستمر(بتصرف).

في التنوع المطروح في أدبيات التربية نحو مكانة المعلم الاجتماعية قدمت جمعية المعلمين الكويتية دراسة واقعية ملموسة عن "مظاهر الاعتداء على المعلم ومكانة المعلم الاجتماعية" رفعتها إلى حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح وقد استهلت الدراسة بكلمة لسموه يشيد فيها بالمعلم فيقول- حفظه الله- " إني لأتشرف أن أكون معلماً فهذه المهنة تشرفني وتشرف كل إنسان وينبغي على الطالب احترام المعلم وأن يقدّر ما يقوم به من جهد من أجل مستقبل الطالب ومسيرته الدراسية ".

وتلتها كذلك كلمة لسمو ولي العهد حيث يقول- حفظه الله- "لابد لهذا الجيل أن يشعر بمدى المسئوليات التي يواجهها في هذه الأيام وهذه السنوات وهذه الأشهر وما قد يواجههم من تحديات وأخطار في المستقبل القريب".

كشفت هذه الدراسة انطلاقاً من المقدمة الواقع الأليم للمعلم فقارنت واقعة القديم في الكويت إلى واقعة الحالي حيث شاع على الألسن الآن القول بأن التعليم مهنة من لا مهنة له، ودعمت الدراسة ما ذهبت إليه من كون تدني نظرة المجتمع للمعلم أنها متأثرة بالإعلام "فالطلاب يشاهدون التلفاز ويقرؤون الصحف والمجلات ويسمعون كلام الآباء والأمهات وباقي أفراد المجتمع عن التعليم والمعلم فتتكون لديهم فكرة تحيل كذلك في أغلب الأحيان إلى الجانب السلبي..". (ص 10) وأثبتت الدراسة أمثلة حية على تدني مكانة العلم في المدرسة وكيف أن المعلم لا يجد التقدير والاحترام الذي يليق بمكانته مما يجعل ذلك سبباً قوياً في إحجام الخريجين عن الالتحاق بمهنة التدريس، إضافة إلى سبب آخر جد كبير وهو ضعف الرواتب مقارنة بالمهن الأخرى، وأخيراً انتهت الدراسة إلى خلاصة جاء فيها "أنه بصفة عامة مغبون اجتماعياً وهذا الغبن يرجع لسببين رئيسيين الأول ضعف الرواتب مقارنة بالمهن الأخرى. والثانية نظرة المجتمع السلبية للمهنة. والسبب الأول يدعو المعلم إلى البحث عن مهنة إضافية خارج أوقات

الدوام المدرسي مما ينعكس على عطائه سلباً داخل المدرسة أما السبب الثاني فيعكس صورة سلبية لها أثر سلوكي تجاه المعلم من قبل الطالب وولي أمره.

وختمت الدراسة طرحها بذكر مجموعة من المقترحات من شأنها رفع مكانة المعلم الاجتماعية ومن هذه المقترحات:

1- العمل على تحسين مكانة المعلم الاجتماعية بما يشجع الخريجين على الالتحاق بمهنة التعليم.

2- اتخاذ كافة الإجراءات التي تكفل حماية كرامة المعلم والحرص على معالجة ما يتعرض له من مشاكل داخل المؤسسة التربوية.

3- توفير تشريعات ولوائح تحمي الحرية المهنية للمعلم وتضمن حقوقه في مواجهة الجهات المختلفة التي يتعامل معها.

4- تحديد حد أعلى من الحصص الدراسية التي يتولى المعلم مسئولية تدريسها ضمن جدوله الدراسي بحيث لا يزيد نصاب المعلم عن ذلك الحد. وإذا اضطرت الإدارة المدرسية إلى مثل ذلك فلابد من منحه نوعاً من التعويض المادي الإضافي.

5- تحسين نظرة المجتمع للمعلم ولمهنة التعليم عبر وسائل الإعلام المختلفة.

6- إعطاء المعلم المزيد من الحرية الأكاديمية في التعامل مع المنهج المدرسي مع ضرورة أخذ رأيه ووجهة نظره في المنهج بشكل جدّي.

7- مطالبة الإدارات المدرسية بعدم تكليف المعلم بأعمال إضافية خاصة في الأوقات التي يستغلها في الراحة من عناء العمل.

8- ضرورة إطلاع المعلم على التقارير التي تكتب عنه كتقويم لعمله وإتاحة الفرصة له للدفاع عن نفسه والتظلم من القرارات التي تتخذ ضده.

9- ضرورة مراعاة نسبة المتعلمين إلى كل معلم في الفصل الدراسي الواحد وعدم إلزامه بالتدريس في فصول دراسية مزدحمة. وتوفير كل ما يلزم من زيادة توظيف المعلمين وتوفير العدد المناسب من المدارس لضمان النسبة المثلى للمتعلمين إلى المعلمين.

10- ضرورة الأخذ في الاعتبار المنقطة التعليمية التي يرغب المعلم التعليم فيها عند تعيينه.

11- ضرورة السماح للمعلمات ذوات المسئوليات الأسرية بالحصول على وظائف تعليمية في مناطق سكناهم.

12- وضع قواعد منظمة للأعمال الإضافية التي يكلف بها المعلم حتى لا تؤثر على أدائه الفني.

13- إعادة النظر في سلم رواتب المعلمين بحيث يتناسب وما يبذله المعلم من جهد.

14- استمرار صرف العلاوة التشجيعية للمعلم بعد التقاعد رداً للفضل عند كبر سنه.

ومن الجدير أن الدراسة أرفقت مرفقاً حول مقترح قانون لحماية مكانة المعلم الاجتماعي وشمل ثلاث مواد في ثماني بنود المادة الأولى عن المعلم والإدارة المدرسية، المادة الثانية عن المعلم والطالب، المادة الثالثة عن المعلم وولي الأمر.

وتتكافأ الدراسة السابقة مع دراسة أخرى رفعتها جمعية المعلمين الكويتية كذلك لصاحب السمو ولي العهد الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح- حفظه الله- بعنوان " دراسة حول ظاهرة عزوف المعلمين عن مهنة التعليم والأسباب الكفيلة بالحد منها".

أشارت هذه الدراسة في المقدمة إلى أن المعلم مغبون اجتماعياً ومهنياً ويرجع ذلك إلى ثلاثة أسباب، ضعف الرواتب مقارنة بالمهن الأخرى، ونظرة المجتمع السلبية لمهنة التعليم، وسلبية الوزارة في التعامل مع المعلم وأن هذه الأسباب تعد من أهم العوامل التي أدت إلى إحجام كثير من الخريجين عن الالتحاق بمهنة التعليم وكذلك تسرب الكثير من الكفاءات الشابة من التعليم إلى مهن أخرى تنتفي عنها هذه الأسباب الثلاثة.وناقشت الدراسة كل سبب بالتفصيل والحلول المناسبة لانتفائه معتمدة على مجموعة من ا لدراسات كان في خاتمتها دراسة المنظمة العربية.

ومما يدخل ضمن إطار الدراسات عن مكانة المعلم الاجتماعية الأبحاث والدراسات المتعلقة بإعداد المعلم ففي وقائع ندوة إعداد المعلم بدول الخليج العربي المنعقدة في الدوحة ما بين 7-9 يناير 1984م قدمت مجموعة من الأوراق كان من بينها ورقة الدكتور عبدا لعزيز الجلال بعنوان "المعلم العربي: مستوى الإعداد ومنزلة المهنة عرض للواقع والمأمول" وقد بدأ د. الجلال ورقته بقوله "يحتل المعلم في النظام التربوي مكان الصدارة في إنجاح هذا النظام وتحقيق أهدافه في التعليم والتربية" وأشار إلى أن هذه العبارة رغم بداهتها إلا أنها لا تجد ما يعكس مضمونها في الممارسات التاريخية والمستمرة للتربية في مناطق العالم المختلفة، وذكر أن عالمنا العربي يعاني عجزاً كبيراً في توفير المعلم عدداً ونوعاً مع اختلاف واضح بين البلدان والمراحل الدراسية من ناحية الكم، وتشابه كبير من الجانب النوعي، وتدافع مشكلات المعلم في الوطن العربي المتمثلة في التجزئة السياسية وانخفاض الكثافة السكانية في بعض دوله وحداثة التعليم، في بعض دوله والعجز المادي لدى البعض والثراء الطارئ وغير المتوازن لدى البعض الآخر. وهذه المشكلات وغيرها تعكس الآثار السلبية متمثلة في تخلف النظام التربوي وعجزه عن المساهمة المأمولة منه في تطوير المجتمع (بتصرف).

إن الباحث قد يختلف في بعض ما ذهب إليه الدكتور الجلال لكن بشكل عام تصوّر أجزاء كثيرة من الواقع والتي يصعب عدم الاتفاق عليها، وقد ناقش في دراسته مهنة التدريس بين الإقبال والإحجام حيث أشار إلى أن مقولة العزوف عن التدريس أصبحت مقولة ذات شهرة كبيرة في أدبيات التربية، وتجمع الدراسات المختلفة قطرياً وقومياً على أن مهنة التدريس ليست ذات جذب كبير للقدرات الممتازة بشكل خاص ولغيرها بشكل عام.

ورتب د. الجلال على طرحه السابق أنه لابد من وضع إجراءات تسهم في رفع مستوى إعداد المعلم ومنها مثلاً:

- مساواة المهنة بنظائرها من المهن على أساس العمل الودي والحاجة إليه، ولا يأتي هذا بالضرورة عن طريق رفع رواتب المدرسين بل يأتي منطقياً بتوازن نظام الحوافز المادية بين المهن.

- توفير حوافز إضافية وخدمات مصاحبة للمعلمين لا تمييزاً لهم عن غيرهم وإنما على أساس تطلّب عملهم لهذه الحوافز والخدمات التي لا تتوافر في أماكن وجودهم.
- تمكين المعلمين من إبداء الرأي والمشاركة في اتخاذ القرارات على المستويات القومية والوطنية والمحلية لما لهذه الممارسة من دور كبير في تعزيز الثقة بالنفس والنمو الذاتي.

في ندوة المعلم قيمة وأثر المنعقدة في دولة الكويت ما بين 17-20 مارس 1986 قدمت مجموعة من الأوراق التي لها وثيق الصلة بموضوع هذه الدراسة من بينها ورقة الأستاذ عبدا لله نور الدين عن "الوضع الاجتماعي للمعلم بدولة الإمارات العربية المتحدة" وقد ركّز على أهمية المعلم في التعليم وناقش السبيل الأمثل لإعداده ورفع مكانته وانتهى إلى جملة من الاقتراحات توضّح ما ذهب إليه ومن هذه المقترحات:
- زيادة الحوافز المادية والمعيشية بالنسبة للمعلم ودراسة السبل الممكنة للرفع من قيمة مهنة المعلم اجتماعياً.
- القيام بدراسات علمية دقيقة لبحث الأسباب التي تحول دون الإقبال على مهنة التعليم من كافة الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والإدارية والتنظيمية السائدة.
- الحاجة إلى رفع التعليم إلى مهنة تتمتع بالمزايا التي تتمتع بها المهن الأخرى ولا يتم ذلك بمجرد الرغبة، إذ لابد أن يقتنع المجتمع عن طريق التثقيف والإعلام أنه ليس في صالح المجتمع أن يعهد بأمر التربية والتعليم- وهي أخطر عملية في بناء المجتمع لأنها تتصل ببناء البشر- إلى أشخاص لم يُعدّوا ويؤهلوا لكي يكونوا معلمين ومربين فالإعداد لمهنة التعليم يجب أن تولي عناية خاصة شبيهة بإعداد الأطباء المتخصصين.

وقد سلسل الأستاذ عبدا لله نور الدين، بقية مقترحاته التي تقترب ممّا سبق ذكره.
وفي ذات الندوة- " المعلم قيمة وأثر" أعد الأستاذ جواد خلف ورقة عن: الجهود المبذولة لتحسين حالة المدرسين الاجتماعية في الكويت. وذكر بداية أن العملية التعليمية تعتمد على ثلاث ركائز أساسية هي:

- الطالب
- المدرس
- المناهج

لكن المدرس هنا هو محور الارتكاز الذي تتحرك في ضوئه الركيزتان الأخرتان والعناية بالمدرس هي عناية مباشرة وغير مباشرة بالطالب وبالمناهج نظراً لكونه محور الارتكاز للعملية التعليمية. بعد هذه المقدمة طرحت الدراسة سؤالاً عن الرضا الوظيفي للمعلمين، وصيغته: ما العوامل المؤثرة على الرضا الوظيفي للمعلمين؟ وهل وضعت دولة الكويت تلك العوامل نصب عينيها وعملت على تحقيقها؟ وانطلقت الدراسة تناقش هذه القضية في ضوء السؤالين بالإشارة إلى تعريف الرضا الوظيفي بأنه "مدى شعور المعلم باحترام واعتراف المحيطين به في حقل التعليم" وإلى أن العوامل المؤثرة على الرضا تقع ضمن خمس مجموعات:

- عوامل مرتبطة بالوظيفة: كالخدمات الصحية وشعوره بالاستقرار.
- عوامل مرتبطة بالعمل نفسه: في مدى صلاحياته في الفصل ومدى مراعاة عدد الحصص التي يكلف بها.
- وعوامل متعلقة بالفرد نفسه: نحو درجته العلمية وعمره وشعوره بأهمية العمل وقيمته.
- وعوامل بيئية: أي أثر البيئة في نشأته وثقافته.
- وعوامل تنظيمية: وهي ترتبط مباشرة بسياسة الوزارة تجاه العمل كتحديد ساعات العمل وإجراءاته.

وناقشت الدراسة هذه العوامل في ضوء خطة وزارة التربية بالكويت ولكن جهود الوزارة تعد بحاجة إلى شيء من إعادة النظر وتكثيف بعض الجهود إذا ما قورنت بالخلاصة التي انتهت إليها الدراسة في الرفع من المكانة الاجتماعية للمعلم والتي تدعو الوزارة إلى أن تعمل على تخفيف الضغوط النفسية التي تسببها مهنة التعليم للمعلم ومن جملة هذه الضغوط:

- قلة التقدير الذي يلاقيه المعلم في المجتمع.
- العمل الكتابي المرهق.
- العبء الدراسي الثقيل الذي يحمله المدرس.
- حجم الصف الكبير والمشاكل النظامية المستمرة.

وقد خلصت الدراسة على تأكيدها على أن تخفيف الضغوط المذكورة لا يقع على عاتق الوزارة وحدها وإنما لابد أن تتحمل المؤسسات القائمة في البلاد، وبخاصة المؤسسات الثقافية والاجتماعية والرياضية قسطاً وافراً من هذه المهمة ولأننا عندما نتجاهل إصلاح المعلم كأننا نتجاهل بذلك المستقبل للمجتمع كله.

في المؤتمر الأول للتعليم العام المنعقد في الكويت في الفترة من 3/29 إلى 1987/4/5 قدمت دراسة بعنوان "ورقة عمل لمناقشة محور المعلم في المؤتمر الأول للتعليم العام، وناقشت مكانة المعلم في المحور الرابع مبينة أهميته بالاستناد إلى دراسات ووثائق في التعليم وبداية ذكرت الدراسة تعريف (جود) في قاموس التربية لمكانة المعلم بأنها "الموقف النسبي للمعلم الذي تؤثر فيه مجموعة من العوامل المهنية والرسمية والاجتماعية وغيرها من العوامل التي تحدد ذلك الموقف".

واستشهدت الدراسة بكثير من الدراسات والأبحاث والوثائق في إطار رفع مكانة المعلم الاجتماعية فأشارت إلى تقرير اللجنة الدولية لتطوير التربية في العالم "تعلّم لتكون" والمعروف باسم تقرير ادجارفور 1972 وتقرير "أمّة في خطر" الصادر عن اللجنة القومية بدراسة وسائل تحقيق التفوّق والسّبق في التعليم في الولايات المتحدة الأمريكية 1983م، ونصت الدراسة على بعض فقرات ندوة إعداد المعلم في الخليج العربي التي عقدت بإشراف مكتب التربية العربي لدول الخليج في يناير 1984 وهو أن:" المعلم ليس مجرد مدخل من مدخلات العملية التربوية. ليس مجرد قطعة إنتاجية أو خدمة مؤداة، وأن التعليم لن يكتب له التطور وسيظل قاصراً طالما أهملت تلقائية

المعلم ومبادرته. المعلم إنسان قبل أن يكون معلما له قدرات وحاجات والقدرات قابلة للنمو ولكنها قابلة للتوقف أيضاً عندما تهمل حاجاته،والحاجات ترتبط بالقدرة والرغبة في العمل".

وأشارت الدراسة إلى الحلول التي قدمها مجموعة من الخبراء واستشارتهم الدراسة:زيادة المرتبات، تحسين فرص العمل، توسيع فرص الترقية، تحسين نظرة المجتمع إلى المهنة، توفير السكن والخدمات، حسن اختيار المرشحين، تخفيف عدد الطلاب في الفصل. كما ناقشت الدراسة واقع مكانة المعلم من خلال بحث ميداني حول المكانة الاجتماعية للمعلم أجرى في الكويت ومما جاء فيه أنه قد أفاد 66% من مجموعة المعلمين والمعلمات من أفراد عينة البحث أن دخولهم لا توفر لهم الحياة اللائقة بهم وأن زيادة مرتباتهم بازدياد سنوات الخبرة في عملهم لا تتماشى مع ازدياد تكاليف الحياة المتزايدة وبخاصة لدى من يعولون أسراً يزداد عدد أفرادها مع ازدياد سنوات عملهم. ومن ثم عرجت الدراسة على طرح أهم المشكلات المرتبطة بمكانة المعلم ومما جاء ذكره:

- العزوف عن العمل في مهنة التدريس.
- عدم الرضا المهني بين المعلمين لعدم توافر مستوى المعيشة اللائقة مقارنة بالمهن الأخرى.
- ظهور اتجاهات سلبية لدى المعلم نتيجة لعدم تمتعة بالحرية الأكاديمية الكافية في عمله.
- إحساس المعلم بالإرهاق نتيجة للعبء الدراسي الكبير نسبياً وتكليفه بأعمال إضافية دون قواعد منظمة تحكم ذلك.
- عدم مشاركة المعلم في عمليات تقويم أدائه.

وانتهت الدراسة إلى طرح الحلول والبدائل سعياً وراء الارتفاع بمكانة المعلم، وأنه لا يمكن النظر إليها بمعزل عن إطارها الاجتماعي والاقتصادي والتربوي والتشريعي والإعلامي ، و ورقة محور المعلم في المؤتمر الأول للتعليم العام تمثل خلاصة كثير من الدراسات وتطرح كثيراً من الآمال والتصورات ولعلها تؤكد إعلان مكتب التربية العربي لدول الخليج لأخلاق مهنة التعليم والذي أقرّه المؤتمر العام الثامن لمكتب التربية العربي لدول الخليج المنعقدة في الدوحة ما بين 24-27 مارس 1985 فقد شمل عشرين بنداً في خمسة أطر هي: التعليم رسالة، المعلم وطلابه، المعلم والمجتمع، المعلم رقيب نفسه، المدرسة والبيت.

إن التوصّل إلى هذه التصورات التي تكون بمثابة النظم والقوانين لهي كفيلة حقاً في إعلاء مكانة المعلم الاجتماعية إذا ما أخذت حظها من الاهتمام العلمي والرسمي.

الدراسة الميدانية

قام الباحث بتصميم استبانة للمعلمين والمعلمات استمدت المقياس الثلاثي (أوافق- إلى حد ما- لا أوافق) وشملت 21 عبارة لخمسة متغيرات (الجنس- الجنسية- المنطقة التعليمية- المرحلة الدراسية- التخصص).

وقد وزعت 300 استبانة على مختلف المناطق التعليمية في الكويت وكان العائد منها 271 استبانة. وقد شمل التحليل الاستجابات العامة لأفراد العينة ومتغيري الجنس والجنسية أما الاستبانة الثانية فوزعت منها 300 استبانة على أولياء الأمور في مختلف مناطق الكويت كان العائد منها 246 استبانة وقد شمل التحليل الاستجابات العامة لأفراد عينة أولياء الأمور ومتغير المهنة على أنها تتعلق بالتربية (تربوي) أو لا تتعلق بالتربية (غير تربوي) ومتغير المستوى العلمي وقسم على أساس غير جامعي لما دون الجامعة وجامعي لمستوى الجامعة فما فوق.

أولاً: استجابة المعلمين:

أ- عموم المعلمين (الجدول رقم 1):

لقد كانت استجابة المعلم على البنود الخاصة بمحور المعلم والإدارة المدرسية تمثل إلى الموافقة في مجملها على بنود الاستبيان إلا أننا نلاحظ أن المعلم يميل إلى الموافقة بصورة أكثر في أن الإدارة المدرسية تحرص على أخذ رأيه في الأمور التربوية (57.2%) ويعتقد كذلك أنه يحصل على التشجيع الكافي من الإدارة المدرسية (59.00%). ويعتقد بصورة أكثر (67.9%) أن الإدارة المدرسية تقدر العبء الدراسي الملقى عليه.

- فيما يتعلق بمحور المعلم والطالب تميل كذلك الاستجابات إلى الموافقة على العبارات الواردة في الاستبيان.. فالمعلم يشعر باحترام الطلبة له خارج المدرسة (62.7%) ويرى بأن الطلبة يستشيرونه في التغلب على حل مشاكلهم (66.4%) ويشعر كذلك باحترام الطلبة الذين لا يقوم بتدريسهم (78.6%). أما فيما يتعلق باحترام الطلبة له خارج الفصل فإن شعوره تجاه ذلك ضعيف (27.7%) وكأن هذا المعلم يشعر بأن الطالب الذي يحتك به في الفصل قليل الاحترام له، فكلما قلّ احتكاكه وتعامله مع الطلبة كلما زاد احترام الطلبة له.

أما فيما يتعلق بمحور المعلم والمجتمع نلاحظ أن المعلم كانت استجابته ضعيفة (30.6%) عندما أخذت وجهة نظره في احترام أولياء الأمور للملاحظات التي يدلى بها بشأن أبنائهم إلا أنه يرى أن هناك تعاوناً بينه وبين أولياء الأمور في رفع مستوى أبنائهم (56.8%). ولا يشعر المعلم بقوة (24%) أن موظفي الدوائر الحكومية ينظرون إليه نظرة تقدير إذا ما علموا بمهنته، ولا يرى المعلم بدرجة كبيرة (26.9%) أن المجتمع يحترم المعلم مثل احترامه لسائر أصحاب المهن. إلا أن المعلم يرى بدرجة ضعيفة (34.7%) أن أجهزة الإعلام المختلفة تعالج قضايا المعلم بكل جدية.

- فيما يتعلق بمحور المعلم والمنطقة التعليمية فإن المعلم لا يرى بدرجة كبيرة أن المنطقة تستمع لرأيه بموضوعية عند وجود خلاف بينه وبين الإدارة المدرسية (53.1%) ولا يوافق (47.2%) على أن الوزارة تقدم له حوافز مادية تشجيعاً له على أداء عمله.

جدول (1) استجابة المعلمين والمعلمات على بنود الاستبانة بصورة كلية

	أوافق	إلى حد ما	لا أوافق

	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
.1	97	35.8	29	10.7	38	14.0
2.	155	57.2	95	35.1	17	6.3
3.	86	31.7	114	42.1	65	24.0
4	160	59.0	976	35.8	12	4.4
5	133	49.8	95	35.1	38	14.0
6	141	52.0	79	29.4	31	11.4
٧	184	67.9	69	25.5	11	4.1
8	129	47.6	98	36.2	40	14.8
9	75	27.7	107	39.5	83	30.6
10	213	78.6	46	17.0	10	3.7
11	170	62.7	79	29.2	20	7.4
12	180	66.4	74	27.3	12	4.4
13	83	30.6	140	51.7	43	15.9
14	154	56.8	103	38.0	11	4.1
15	65	24.0	167	61.6	36	13.3
16	73	26.9	119	43.9	71	26.9
17	94	34.7	123	45.4	50	18.5
18	36	13.3	123	45.4	108	39.9
19	144	53.1	84	31	42	15.5
20	55	20.3	118	43.5	67	24.7
21	39	14.4	97	35.8	128	47.2

ب- المعلم ومتغير الجنسية (جدول رقم 2):

نلاحظ فيما يخص محور المعلم والإدارة المدرسية أن الفروق في الاستجابات لبنود هذا المحور طفيفة ومتقاربة بين المعلمين الكويتيين وغير الكويتيين. مع ذلك نلاحظ أن هناك فرق الاستجابة حول مدى تقدير الإدارة المدرسية لظروف المعلم الخاصة فالمعلم غير الكويتي يرى بصورة أكبر (41.4%) من المعلم الكويتي (27%) بأن الإدارة تقدر تلك الظروف. ونلاحظ كذلك أن هناك فرقاً شاسعاً في الاستجابة حول تطبيق الإدارة المدرسية للوائح والقوانين الواردة لها دون مراعاة لظروف المعلمين.. فالمعلم الكويتي كانت استجابته (38.3%) أقل من المعلم غير الكويتي (59.8%).

- فيما يتعلق بمحور المعلم والطلاب نلاحظ بأن هناك فروقاً بائنة بين استجابة المعلم الكويتي وغير الكويتي لبنود هذا المحور إلا فيما يتعلق في أمر استشارة الطلبة للمعلم في التغلب على حل مشاكلهم نلاحظ أن هناك تقارباً في الاستجابة، كويتي

(66.7)، غير كويتي (67%). فالمعلم غير الكويتي يوافق بدرجة أقل من المعلم الكويتي بالشعور باحترام الطلبة له في خارج الفصل (كويتي 32.1%)، غير كويتي (25%) وباحترام الطلبة الذين يقوم بتدريسهم كويتي (81.1%)، غير كويتي (75.9%). وباحترام الطلبة له خارج المدرسة كويتي (69%)، غير كويتي (54%).

- وفيما يتعلق بمحور المعلم والمجتمع نلاحظ كذلك وجود فرق بين ردود فعل المعلمين الكويتيين وغير الكويتيين في بعض بنود ذلك المحور، فالمعلم الكويتي يرى بدرجة أكبر (28.9%) من المعلم الكويتي (18.6%) أن هناك نظرة تقدير له من قبل الموظفين الحكوميين، بينما يرى المعلم غير الكويتي بدرجة أكبر (34.8%) من المعلم الكويتي (20.1%) أن المجتمع يحترم المعلم مثل احترامه لسائر أصحاب المهن. ونلاحظ كذلك أن المعلم غير الكويتي لا يوافق بدرجة أكبر (36.6%) من المعلم الكويتي (14%) أن أجهزة الإعلام تعالج مختلف قضايا المعلم بكل جدية.

- وفيما يتعلق بمحور المعلم والمنطقة التعليمية والوزارة نلاحظ أن المعلم غير الكويتي لا يوافق بدرجة أكبر (42.9%) من المعلم الكويتي (39.4%) إن التوجيه يقوم بتشجيعه على أداء عمله. وفي الجانب الآخر نلاحظ أن المعلم الكويتي يوافق بدرجة أقل (46.9%) من المعلم غير الكويتي (61.1%) في موضوع استماع المنطقة التعليمية لرأيه بموضوعيه عند وجود خلاف بينه وبين إدارة المدرسة. ويشعر المعلم الكويتي أن الوزارة لا تقدم له الحوافز المادية لتشجيعه على أداء عمله (49.3%) بدرجة أكبر من شعور المعلم غير الكويتي (16.1%) لنفس الموضوع.

جدول (2) استجابة المعلمين والمعلمات على بنود الاستبانة مع متغير الجنسية

رقم العبارة	الجنسية	أوافق		إلى حد ما		لا أوافق		
		التكرار	النسبة	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
1	ك	54	38.0	3	2.1	25	17.6	
	غ ك	35	31.0	23	20.4	12	10.6	
2	ك	76	53.9	54	38.3	11	7.8	
	غ ك	70	62.5	36	32.1	6	5.4	
3	ك	38	27	62	44	41	29.1	
	غ ك	46	41.4	46	41.4	19	17.1	
4	ك	89	62.7	47	33.1	6	4.2	
	غ ك	62	54.9	45	39.8	6	5.3	
5	ك	64	45.4	55	39	22	15.6	
	غ ك	63	55.4	35	31.3	15	13.4	
6	ك	73	54.1	44	32.5	18	13.3	
	غ ك	64	61.5	27	26	13	12.6	
7	ك	95	68.3	38	27.3	6	4.3	
	غ ك	78	69.6	29	25.9	5	4.5	
8	ك	54	38.3	61	43.3	26	18.4	
	غ ك	67	59.8	32	28.6	13	11.6	

27.9	39	40	56	32.1	45	ك	9
34.8	39	40.2	45	25	28	غ ك	
2.8	4	16.1	23	81.1	116	ك	10
4.5	5	19.6	22	75.9	85	غ ك	
4.2	6	26.8	38	69	98	ك	11
11.5	13	34.5	39	54	61	غ ك	
2.8	4	30.5	43	66.7	94	ك	12
6.3	7	26.8	30	67	75	غ ك	
14.8	21	51.4	73	33.8	48	ك	13
17.9	2	53.6	60	27.7	31	غ ك	
1.4	2	40.8	58	57.7	82	ك	14
8	9	35.4	40	55.8	63	غ ك	
8.5	12	62.7	89	28.9	41	ك	15
20.4	23	60.2	68	18.6	21	غ ك	
28.8	40	51.1	71	20.1	28	ك	16
25.9	29	38.4	43	34.8	29	غ ك	
14	20	53.8	77	32.2	46	ك	17
36.6	41	37.5	42	25.9	29	غ ك	
39.4	56	50.7	72	9.9	14	ك	18
42.9	48	40.2	45	17.0	19	غ ك	
18.9	27	34.3	49	46.9	67	ك	19
11.5	13	27.4	1	61.1	69	غ ك	
30.3	40	52.3	69	17.4	23	ك	20
26.5	26	43.9	43	29.6	29	غ ك	
49.3	68	39.1	54	11.6	16	ك	21
16.1	18	34.8	29	16.1	18	غ ك	

(1) ك = كويتي
(2) غ ك = غير كويتي

جـ المعلم ومتغير الجنس (جدول 3):

- فيما يتعلق بمحور المعلم والإدارة المدرسية نلاحظ أن الفروق في استجابتهم لبنود ذلك المحور متقاربة فيما عدا الحصول على التشجيع الكافي من الإدارة المدرسية. فالملاحظ أن الذكور من المعلمين يوافقون بدرجة أكبر (62.6%) من المعلمات (56.9%) في أنهم يجدون التشجيع الكافي من الإدارة المدرسية.

- فيما يتعلق بمحور المعلم والطلاب نلاحظ أن الذكور يوافقون بدرجة أقل من الإناث بالشعور باحترام الطلبة لهم سواء في خارج الفصل (ذكور 26.2%- إناث 30.6%) أو بالشعور باحترام الطلبة الذين لا يقومون بتدريسهم (ذكور 75.6% - إناث 82.5%) أو بالشعور باحترام الطلبة لهم خارج المدرسة (ذكور 56.5%- إناث 69.5%). وكذلك هنالك

موافقة أقل من قبل الذكور (63.6%) في لجوء الطلبة إليهم لاستشارتهم في التغلب على حل مشاكلهم.

- فيما يتعلق بمحور المعلم والمجتمع نلاحظ كذلك أن الإناث يميلون بدرجة أكبر في الموافقة على أن هناك تعاون بينهم وبين أولياء الأمور في رفع مستوى الأبناء (إناث 62.5%- ذكور 51.5%) وأن المجتمع يحترم المعلم مثل احترامه لسائر أصحاب المهن (إناث 29.2%- ذكور 25.6%) وأن أجهزة الإعلام المختلفة تعالج قضايا المعلم بكل جدية (إناث 43.1%- ذكور 26.4%).

- فيما يتعلق بمحور المعلم والمنطقة التعليمية والوزارة نلاحظ كذلك أن الذكور لا يوافقون بدرجة أكبر من الإناث على أن التوجيه الفني يشجعهم على أداء عملهم (ذكور 48.1%- إناث 32.6%). ونلاحظ كذلك أن الذكور لا يوافقون بدرجة أقل من الإناث بتقديم الوزارة لهم حوافز مادية لتشجيعهم على أداء عملهم (ذكور 43.8%- إناث 52.6%).

جدول (3)– استجابة المعلمين والمعلمات على بنود الاستبانة مع متغير الجنسية

رقم العبارة	الجنس	أوافق		إلى حد ما		لا أوافق	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
1	ذ	44	34.1	16	12.4	18	14.4
	أ	52	37.7	13	9.4	20	14.5
2	ذ	75	57.7	50	38.5	5	3.8
	أ	80	58.4	45	32.8	80	58.4
3	ذ	44	34.1	59	45.7	26	20.2
	أ	42	31.1	55	40.7	38	28.1
4	ذ	82	62.6	46	35.1	3	2.3
	أ	78	56.9	50	36.5	9	6.6
5	ذ	65	50.4	48	37.2	16	12.4
	أ	68	50	47	34.6	21	15.4
6	ذ	68	54.4	41	32.8	16	12.8
	أ	73	58.4	38	30.4	14	11.2
7	ذ	92	70.8	30	23.1	8	6.2
	أ	92	69.2	38	28.6	3	2.3

12.2	16	38.2	50	49.6	65	ذ	8
17.8	24	34.8	47	47.4	64	أ	
30.8	40	43.1	56	26.2	34	ذ	9
31.3	42	38.1	51	30.6	41	أ	
5.3	7	19.1	25	75.6	99	ذ	10
2.2	3	15.3	21	82.5	113	أ	
9.9	13	33.6	44	56.5	74	ذ	11
5.1	7	25.5	35	69.3	95	أ	
6.2	8	30.2	39	63.6	82	ذ	12
2.9	4	25.7	35	71.3	97	أ	
22.5	29	54.3	70	22.5	29	ذ	13
10.2	14	50.4	69	39.4	54	أ	
4.5	6	43.2	57	51.5	68	ذ	14
2.7	5	32.8	46	62.5	85	أ	
28.7	37	45	58	25.6	33	أ	15
28.7	37	45	58	25.6	33	ذ	16
25.4	34	45.5	61	29.1	39	أ	
28.7	37	45	58	26.4	34	ذ	17
9.5	13	47.4	65	43.1	59	أ	
48.1	63	40.5	53	11.5	15	ذ	18
22.6	44	51.9	70	15.6	21	أ	
12.9	17	38.6	51	48.5	64	ذ	19
18.4	25	23.4	32	58.4	80	أ	
24.2	29	57.3	67	17.9	21	ذ	20
30.3	37	41.8	51	27.9	34	أ	
42.	56	42.	54	14.	18	ذ	21

8		4		1			
52.6	71	31.9	43	15.6	21	أ	

ثانياً: استجابة أولياء الأمور:

أ- عموم أولياء الأمور (جدول 4):

نلاحظ أن ردود فعل أولياء الأمور بشكل عام تميل إلى الموافقة على كثير من الأمور الإيجابية في الأمور التي تتعلق بمهنة التعليم والمعلم. فأولياء الأمور يعتقدون أن مهنة التعليم مهنة محترمة (95.1%) وإنهم يحثون أبناءهم على احترام معلميهم 98% وأنهم يعطون المعلم حقه من الاحترام عند مقابلتهم 98.4% وكذلك يثق أولياء الأمور بنصائح المعلمين لأبنائهم 85.4%. ويحترمون وجهة نظر المعلمين في أداء أبنائهم 75.6%. لذلك يعتقد أولياء الأمور أن مهنة المعلم تتعدى التعليم إلى التوجيه والإرشاد 93.5% ويقترحون رفع مكافأة المعلم 82.9%. وقليل من أولياء الأمور يعتقد أن الجهات الرسمية ساهمت في تدني النظرة إلى مهنة التعليم 30.9% وقليل منهم يعتقد أن كثيرا من المعلمين ساهم بصورة أو أخرى في تدني النظر إلى مهنة التعليم 26.4%. وأخيراً يعتقد أولياء الأمور أن مهنة التعليم مهنة شاقة 62.6% ويميل أولياء الأمور نحو الاعتقاد أن وسائل الإعلام لم تنصف المعلمين موافق 49.6% إلى حد ما 43.9%.

جدول (4) استجابة أولياء الأمور على الاستبانة بصورة كلية

الرقم العبارة	أوافق		إلى حد ما		لا أوافق	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
1	234	95.1	11	4.5		
2	154	62.6	79	22.1	8	3.3
3	241	98.0	2	0.8	2	0.8
4	242	98.4	4	1.6		
5	210	85.4	36	14.6		
6	186	75.6	59	24.0	1	0.4
7	204	82.9	23	13.4	8	3.3
8	122	49.6	108	43.9	14	5.7
9	76	30.9	106	43.1	62	25.2
10	65	26.4	119	48.4	62	25.2
11	230	93.5	15	6.1	1	0.4

ب. استجابة ولي الأمر بالإشارة إلى متغير المهنة (تربوي- غير تربي) جدول (5).

نلاحظ بأن هناك اتفاقا متطابقا إلى درجة كبيرة بين أولياء الأمور التربويين الذين يعملون في سلك التعليم وأولياء الأمور غير التربويين الذين لا يعملون في سلك التعليم، في أن مهنة التعليم تتعدى التعليم إلى التوجيه والإرشاد، (تربوي 93% غير تربوي 93%) وأن وسائل الإعلام لم تنصف المعلمين (تربوي 50.7% غير تربوي 50%) وأن ولي الأمر يحترم وجهة نظر المعلمين في أداء أبنائه (تربوي 76.1% غير تربوي

76.5%). ويتفق كذلك أولياء الأمور في إعطاء المعلمين حقهم من الاحترام عند ما مقابلتهم (تربوي 97.2% غير تربوي 98.8%).

وهناك فروق بسيطة في الاستجابة على بعض البنود بين أولياء الأمور التربويين وغير التربويين مثل اعتبار مهنة التعليم مهنة شاقة (تربوي 66.2%غير تربوي 62.4%) وأن مهنة التعليم مهنة محترمة (تربوي 93% غير تربوي 96.3%) وأن الجهات الرسمية ساهمت في تدني النظرة إلى مهنة التعليم (تربوي 29.6% غير تربوي 31.9%).

ولكن نلاحظ أن هناك اختلافا نوعا ما كبير في الاستجابة للبنود الأخرى عند أولياء الأمور التربويين وغير التربويين، فمثلا نلاحظ أن ولي الأمر التربوي يوافق بدرجة أقل على ثقته بنصائح المعلمين لأبنائه (77.5%) من ولي الأمر غير التربوي (88.9%) وكذلك نلاحظ أن ولي الأمر يوافق بدرجة أكبر (90.1%) في اقتراح المكافأة الخاصة بالتعليم من ولي الأمر غير التربوي (78.9%).

دول رقم (5) استجابة أولياء الأمور على بنود الاستبانة مع متغير المهنة

رقم العبارة	المهنة	أوافق		إلى حد ما		لا أوافق	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
1	تربوي	66	93.0	4	5.6		
	غير تربوي	156	96.3	6	3.7		
2	تربوي	47	66.2	23	33.4	1	1.4
	غير تربوي	98	62.4	52	33.1	7	4.5
3	تربوي	71	100				
	غير تربوي	157	96.9	2	1.2	0.2	1.2
4	تربوي	69	97.5	2	2.8		
	غير تربوي	160	98.8	2	1.2		
5	تربوي	55	77.5	16	22.5		
	غير تربوي	144	88.9	18	11.1		
6	تربوي	54	76.1	17	23.9		
	غير تربوي	124	76.5	37	22.8	1	0.6
7	تربوي	64	90.1	6	8.5	1	1.4

4.3	7	16.8	27	78.9	127	غير تربوي	
2.8	2	46.5	33	50.7	26	تربوي	8
7.5	12	42.5	68	50.0	80	غير تربوي	
12.7	9	57.7	41	29.6	21	تربوي	9
31.9	51	36.3	58	31.9	51	غير تربوي	
22.5	16	52.1	37	25.4	18	تربوي	10
26.5	43	46.3	75	27.2	44	غير تربوي	
		7.0	5	93.0	66	تربوي	11
0.6	1	6.20	10	93.2	151	غير تربوي	

ج- استجابة ولي الأمر بالإشارة إلى متغير المؤهل (جدول 6):

من خلال استعراض فروق الاستجابات بين أولياء الأمور ذوي المؤهل الجامعي والمؤهل دون الجامعي نلاحظ بأن تلك الفروق لا تشكل دلالة إحصائية واضحة إلا أن أولياء الأمور ذوي المؤهل دون الجامعي يوافقون بدرجة أكبر 92.9% من الجامعيين 79.2% في الثقة بنصائح المعلمين لأبنائهم. وكذلك نلاحظ أن ولي الأمر دون الجامعي يحترم وجهة نظر المعلمين في أداء أبنائه 82.1% من ولي الأمر الجامعي 70.0% ويرى ولي الأمر دون الجامعي أن كثيرا من المعلمين ساهم بصورة أو بأخرى في تدني النظرة إلى مهنة التعليم بدرجة أكبر 28.6% مما يراه أولياء الأمور الجامعي 23.1% دون الجامعي 27.7% في أن الجهات الرسمية ساهمت في تدني النظرة إلى مهنة التعليم.

جدول رقم (6) استجابة أولياء الأمور على بنود الاستبانة مع متغير المستوى العلمي

رقم العبارة	المستوى العلمي	أوافق		إلى حد ما		لا أوافق			
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
1	ج	122	93.8	7	5.4	1	0.9		
	غ ج	108	96.4	4	2.6				
2	ج	81	63.3	44	23.8	1	0.8		
	غ ج	70	62.5	34	30.4	7	6.3		
3	ج	128	98.5			1	0.8		
	غ ج	109	97.3	2	1.8	1	0.9		
4	ج	128	98.5	2	1.5				
	غ ج	110	98.2	2	1.8				
5	ج	103	79.3	27	20.8				
	غ ج	104	93.9	8	7.1				
6	ج	91	70.0	39	30.0				
	غ ج	92	81.1	19	17.0	1	0.9		
7	ج	110	84.6	16	12.3	4	2.5		
	غ ج	90	80.4	17	15.2	4	2.6		
8	ج	65	50.0	59	45.4	6	4.6		
	غ ج	56	50.0	46	41.1	8	7.1		
9	ج	43	23.1	58	44.6	28	21.5		
	غ ج	31	27.7	47	42.0	23	29.5		
10	ج	31	22.8	69	53.1	30	23.0		
	غ ج	32	28.6	48	42.8	32	28.6		
11	ج	123	94.6	6	4.6	1	0.8		
	غ ج	103	92.0	9	8.0				

نتائج و توصيات الدراسة

بعد استعراض نتائج استجابة المعلمين وأولياء الأمور لبنود الاستبانات نخلص إلى

التالي:

أولاً: ردود فعل المعلمين لبنود الاستبيان:

1- تحرص الإدارة على أخذ رأي المعلم في الأمور التربوية.

2- تشجع الإدارة المدرسية المعلم بدرجة كافية. والذكور يرون ذلك بدرجة أكبر من الإناث من المعلمين.

3- تقدر الإدارة المدرسية العبء الدراسي الملقى على المعلم.

4- يرى المعلم الكويتي أن الإدارة المدرسية تقدر ظروفه الخاصة أكثر مما يراه المعلم غير الكويتي.

5- يرى المعلم الكويتي أن الإدارة المدرسية تطبق اللوائح والقوانين الواردة لها دون مراعاة لظروف المعلم وذلك بدرجة أقل مما يراه زميله المعلم غير الكويتي.

6- يشعر المعلم باحترام الطلبة له خارج المدرسة بدرجة أكبر من أحترامهم له داخل المدرسة. وأن الطالب الذي لا يعلمه المعلم يحترم ذلك المعلم أكثر من الطالب الذي يعمله ذلك المعلم. ويشعر المعلم الكويتي باحترام الطلبة أكثر من المعلم غير الكويتي، وتشعر المعلمة أنها محترمة من قبل طالباتها أكثر مما يحسه المعلم من احترام طلبته له.

7- يشعر المعلم أن أولياء الأمور لا يميلون إلى احترام وجهة نظره في أبنائهم.

8- يرى المعلم أن هناك تعاونا بينه وبين أولياء الأمور في رفع مستوى أبنائهم. وتؤيد المعلمات هذا الرأي بدرجة أكبر من المعلمين.

9- لا يرى المعلم أن هناك نظرة تقدير لمهنة التعليم من قبل موظفي الدوائر الحكومية. ويؤيد هذا الرأي المعلم غير الكويتي بدرجة أكبر من زميله المعلم الكويتي.

10- يرى المعلم أن المجتمع لا يحترم مهنة التعليم كاحترامه لسائر أصحاب المهن. ويؤيد هذا الرأي المعلم غير الكويتي بدرجة أكبر من زميله المعلم الكويتي، بينما ترى المعلمات أكثر من المعلمين أن هنا احترام لمهنة التعليم من قبل المجتمع وإن كانت ضعيفة.

11- يرى المعلم أن أجهزة الإعلام تعالج قضايا المعلم بغير جدية.ويؤيد هذا الرأي المعلم غير الكويتي بصورة أكبر من زميله المعلم الكويتي،والذكور أكثر من الإناث.

12- لا يرى المعلم بدرجة كبيرة أن المنطقة التعليمية تستمع لرأيه بموضوعية عند وجود خلاف بينه وبين الإدارة المدرسية. ويؤيد هذا الرأي المعلم الكويتي أكثر من زميله المعلم غير الكويتي.

13- لا يرى المعلم أن الوزارة تقدم له حوافز مادية تشجيعا له على أداء عمله. ويؤيد هذا الرأي المعلم الكويتي بدرجة أكبر من زميله المعلم غير الكويتي، ويؤيد هذا الرأي كذلك الذكور من المعلمين أكثر من الإناث من المعلمات.

14- يشعر المعلمون الذكور أكثر من الإناث أن التوجيه الفني لا يشجعهم على أداء عملهم، ويؤيد هذا الشعور المعلمون غير الكويتيين بدرجة أكبر من المعلمين الكويتيين. ويشعر المعلم بصورة عامة بعدم تشجيع التوجيه الفني له على أداء عمله.

ثانياً: ردود فعل أولياء الأمور لبنود الاستبيان:-

1- يعتقد أولياء الأمور أن مهنة التعليم مهنة محترمة.

2- يحث أولياء الأمور أبناءهم على احترام معلميهم.

3- يثق أولياء الأمور بنصائح المعلمين لأبنائهم. ويؤيد هذا الرأي أولياء الأمور ذوو المؤهل دون الجامعي بدرجة أكبر من أولياء الأمور الجامعيين.

4- يعطي ولي الأمر المعلم حقه من الاحترام عند اللقاء معه.

5- يحترم ولي الأمر وجهة نظر المعلم في أداء أبنائه. ويؤيد هذا الرأي ولي الأمر دون الجامعي أكثر من ولي الأمر الجامعي.

6- يرى ولي الأمر رفع المكافأة الخاصة بالتعليم. ويؤيد هذا الرأي ولي الأمر التربوي والجامعي أكثر من ولي الأمر غير التربوي وغير الجامعي.

7- يرى أولياء الأمور أن وسائل الإعلام لم تنصف المعلم.

8- قليل من أولياء الأمور يعتقد أن الجهات الرسمية ساهمت في تدني النظرة إلى مهنة التعليم. ويؤيد هذا الرأي أولياء الأمور غير التربويين أكثر من التربويين وأولياء الأمور الجامعيين أكثر من أولياء الأمور دون الجامعيين.

9- يرى ولي الأمر أن مهنة المعلم تتعدى التعليم إلى التوجيه والإرشاد. ويؤيد هذا الرأي الجامعيين أكثر بقليل من غير الجامعيين.

التوصيات:

بناء على ما كان من ردود الفعل الميدانية التي حصل عليها الباحث من المعلمين وأولياء الأمور حول مهنة التعليم والمعلم فهو يوصي بما يلي:-

1- علاج قضايا المعلم ومهنة التعليم عن طريق وسائل الإعلام بصورة جدية أكثر.

2- تخصيص حوافز مادية للمعلم المتميز تشجيعا له على أداء عمله.

3- تقليل متابعة المعلم من الإدارة والتوجيه مما يشعر بنقص كفاءته.

4- مساواة مهنة التعليم ماديا أسوة بالمهن الأخرى التي لا تقل أهمية عن مهنة التعليم كالطب والهندسة.

5- صياغة قانون يحمي المعلم من أي تجاوزات تحصل ضده من قبل الإدارة المدرسية أو الإدارة التربوية أو ولي الأمر والطالب على غرار ما اقترحته جمعية المعلمين الكويتية في دراستها "ظاهرة الاعتداء على المعلم ومكانة المعلم الاجتماعية".

مراجع البحث

أ- المراجع العربية

- البخاري : الجامع الصحيح للبخاري، كتاب العلم، الجزء الأول.
- جمعية المعلمين الكويتية (1988)، ظاهرة الاعتداء على المعلم ومكانة المعلم الاجتماعية، دراسة مقدمة إلى حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح.

- جمعية المعلمين الكويتية (1988)، دراسة حول عزوف المعلمين عن مهنة التعليم والأسباب الكفيلة بالحد منها، مقدمة لصاحب السمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصبح.
- مكتب التربية العربي لدول الخليج 1984، وقائع ندوة إعداد المعلم بدول الخليج العربي- قطر، دراسة الدكتور عبدا لعزيز الجلال.
- مكتب التربية العربي لدول الخليج (1985)، إعلان مكتب التربية العربي لدول الخليج لأخلاق مهنة التعليم – الدوحة.
- الشيباني ، محمد عمر التومي(1979) . من أسس التربية الإسلامية، ليبيا: المنشأة الشعبية للنشر والتوزيع .
- عبدوني ، كامل (2005) حقيقة المعلم و المتعلم بالفكر التربوي الإسلامي ، إربد (الأردن) : دارا لكتاب الثقافي.
- علي ، سعيد إسماعيل (1979)، أوضاع المربين العرب، القاهرة: دار الثقافة .
- ناصر ، محمد (1986) ، الفكر التربوي العربي الإسلامي، الكويت- وكالة المطبوعات.
- ندوة "المعلم قيمة وأثر" المنعقدة في الكويت ما بين 17-20 مارس 1986.
- عبدالله نور الدين(د- ت) الوضع الاجتماعي للمعلم بدولة الإمارات العربية المتحدة. دراسة جواد خلف/ الجهود المبذولة لتحسين حالة المدرسين الاجتماعية في الكويت.
- وزارة التربية (1987) ورقة عمل لمناقشة محور "المعلم" في المؤتمر الأول للتعليم العام- الكويت.

ب - المراجع الأجنبية

. -Fwu, B.J ; & Wang, H.H (2002) The Status of Teachers in Taiwan. **Comparative Education** , Vol 38 , N0 2, 211-224.
-Depaepe, M; & Frank, S .(1997) Social characteristics of Belgian primary teachers in the twentieth century. **Cambridge Journal of Education**, vol 27 , No 3, 391-404.
-Guo,S (2005) Exploring current issues in teacher education in china , **Alberta Journal of Education Research,** vol 51, N0 1 , 69- 84.
-Orashi, M. (2006**) Status of teachers in Islam**.
Http://nuranneesa.wordpress.com/2006/09/23/status-of-teachers-in-Isalm/. (Retrieved on 12/2/2007)
-Rice , S .C (2005) You don't bring me flowers any more : a fresh look at the vexed issue of teacher status **Australian Journal of Education.**

الملاحق

استبانة المعلمين والمعلمات:

الأخ الفاضل المعلم
الأخت الفاضلة المعلمة
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،،،
فإنه لا يخفى دور المعلم الكبير في الإرشاد والتوجيه التربوي، وحاجة المعلم إلى تقدير جهوده، ونظرا لتأكيد هذه الأهمية فقد اختارت جمعية المعلمين الكويتية موضوع مؤتمر التاسع عشر دالا على ذلك بعنوان:
(المكانة الاجتماعية للمعلم)

ولتبيان هذه المكانة كان هذا البحث حاملا بعنوان المؤتمر وهو عبارة عن دراسة مسحية لأخذ آراء المعلمين والمعلمات في التحقق من المكانة الاجتماعية للمعلم.
الرجاء التكرم بإجابة عبارات الاستبانة شاكراً لكم سلفاً حسن تعاونكم علماً بأن ورقة الاستبانة ستؤخذ فقط لغرض معرفة نتائج هذا البحث والله الموفق.

استبانة المعلمين والمعلمات:

أولاً: البيانات :

1- الجنس	**ذكر**	☐	**أنثى**	☐
2- الجنسية	**كويتي**	☐	**غير كويتي**	☐
3- المنطقة التعليمية	**العاصمة**	☐	**حولي**	☐
	الفروانية	☐	**الجهراء**	☐
	الأحمدي	☐		
4- المرحلة الدراسية	**ابتدائي**	☐	**متوسط**	☐
	ثانوي	☐		
5- التخصص	**تربية إسلامية ولغة عربية**	☐	**لغة أجنبية**	☐
	اجتماعيات	☐	**علوم**	☐
	رياضيات	☐	**مواد أخرى**	☐

الرجاء وضع علامة (✓) أمام العبارة التي تناسب رأيك

	أوافق	**إلى حد ما**	**لا أوافق**
*** اعتبر مهنة التعليم مهنة محترمة** **هذه العبارة لولى الأمر جاءت في الخانة الأولى دالة على موافقته**	☐	☐	☐
*** تقدير الإدارة المدرسية ظروفي الخاصة** **هذه العبارة للمعلم جاءت في الخانة الثانية دالة على عدم الموافقة الكلية في إلى حد ما تقدر الإدارة المدرسية ظروفه الخاصة**	☐	☐	☐
ثانياً: بنود الاستبانة			
الرجاء وضع علامة (✓) في المكان المناسب لرأيك:			
أولاً: المعلم والإدارة المدرسية:			
1- أشعر بتقدير الإدارة المدرسية لي	☐	☐	☐

2- تحرص الإدارة المدرسية على أخذ رأيي في الأمور التربوية	☐	☐	☐
3- تقدر الإدارة المدرسية ظروفي الخاصة	☐	☐	☐
4- أحصل على التشجيع الكافي من الإدارة المدرسية.	☐	☐	☐
5- تقف الإدارة المدرسية إلى جانبي إذا شعرت بعدم العدالة الموجه الفني لكفاءتي المهنية	☐	☐	☐
6- تؤازرني الإدارة المدرسية عندما ا:ون على حق في خلافي مع الطالب أو ولي الأمر.	☐	☐	☐
7- تقدر الإدارة المدرسية العبء الدراسي الملقى علي	☐	☐	☐
8- تطبق الإدارة المدرسية اللوائح والقوانين والواردة لها دون مراعاة لظروف المعلمين.	☐	☐	☐
ثانياً: المعلم والطلاب			
9- أشعر باحترام الطلبة في خارج الفصل	☐	☐	☐
10- أشعر باحترام الطلبة الذين لا أقوم بتدريسهم	☐	☐	☐
11- أشعر باحترام الطلبة لي خارج المدرسة	☐	☐	☐
ثالثاً: المعلم والمجتمع			
12- يحترم أولياء الأمور ملاحظاتي بشأن أبنائهم	☐	☐	☐
13- يتعاون أولياء الأمور معي في رفع مستوى الأبناء	☐	☐	☐
14- ينظر لي الموظفين في الدوائر الحكومية نظرة تقدي تقدير أثناء إنجاز معاملاتي إذا علموا بمهنتي	☐	☐	☐
15- يحترم المجتمع المعلم مثل احترامه لسائر أصحاب المهن	☐	☐	☐
16 تعالج أجهزة الإعلام المختلفة قضايا المعلم بكل جدية	☐	☐	☐
رابعاً: المعلم والمنطقة التعليمية والوزارة			
17- يقوم التوجيه الفني بتشجيعي على أداء عملي	☐	☐	☐
18- تستمع المنطقة التعليمية لرأي بموضوعية عند وجود خلاف بيني وبين إدارة المدرسة	☐	☐	☐
19- تحترم المنطقة التعليمية رغبتي في اختيار مكان العمل بقدر الإمكان	☐	☐	☐
20- تقدم لي الوزارة حوافز مادية لتشجيعي على أداء عملي	☐	☐	☐

استبانة أولياء الأمور

الأخ الفاضل ولي الأمر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فإنه لا يخفي دور المعلم الكبير في الإرشاد والتوجيه التربوي، وحاجة المعلم إلى تقدير جهود، ونظراً لتأكيد هذه الأهمية.. فقد اختارت جمعية المعلمين الكويتية.. موضوع مؤتمرها التاسع عشر إلا فلي ذلك بعنوان: **(المكانة الاجتماعية).**

ولتبيان هذه المكانة كان هذا البحث حاملاً لعنوان المؤتمر .. فهو عبارة عن دراسة مسحية لأخذ آرائكم في التحقق من المكانة الاجتماعية للمعلم.

الرجاء التكرم بإجابة عبارات الاستبانة.. شاكرا لكم سلفا حسن تعاونكم علماً بأن

ورقة الاستبانة ستؤخذ فقط لعرض معرفة نتائج هذا البحث.
والله الموفق،،،

استبانة أولياء الأمور

أولاً: البيانات :

1- الجنس	**ذكر**	☐	**أنثى**	☐
2- الجنسية	**كويتي**	☐	**غير كويتي**	☐

3- المؤهل :

يقرأ ويكتب	☐
شهادة متوسطة	☐
شهادة ثانوية	☐
شهادة جامعية	☐
شهادة دراسات عليا	☐

4- المهنة :

الرجاء وضع علامة (✓) أمام العبارة التي تناسب رأيك

	أوافق	إلى حد ما	لا أوافق
*** اعتبر مهنة التعليم مهنة محترمة** **هذه العبارة لولى الأمر جاءت في الخانة الأولى دالة على موافقته**	☐	☐	☐
*** تقدير الإدارة المدرسية ظروفي الخاصة** **هذه العبارة للمعلم جاءت في الخانة الثانية دالة على عدم الموافقة الكلية في إلى حد ما،تقدر الإدارة المدرسية ظروفه الخاصة**	☐	☐	☐
ثانياً: بنود الاستبانة			

الرجاء وضع علامة (✓) في المكان المناسب لرأيك:			
	أوافق	إلى حد ما	لا أوافق
1- اعتبر مهنة التعليم مهنة محترمة	☐	☐	☐
2- اعتبر مهنة التعليم مهنة شاقة	☐	☐	☐
3- أحث أبنائي على احترام معلميهم	☐	☐	☐
4- أعطي المعلمين حقهم من الاحترام عند مقابلتهم	☐	☐	☐
5- أثق بنصائح المعلمين لأبنائي	☐	☐	☐
6- احترم وجهة المعلمين في أداء أبنائي	☐	☐	☐
7- اقترح رفع المكافأة الخاصة بالتعليم	☐	☐	☐
8- أعتقد أن وسائل الإعلام لم تنصف المعلمين	☐	☐	☐
9- أعتقد أن الجهات الرسمية ساهمت في تدني النظرة إلى مهنة التعليم	☐	☐	☐
10- اعتقد أن كثيرا من المعلمين ساهم بصورة أو أخرى في تدني النظرة إلى مهنة التعليم	☐	☐	☐
11- مهنة المعلم تتعدى التعليم إلى التوجيه والإرشاد	☐	☐	☐